

مختصر ابن كثير

42 - وقد مكر الذين من قبلهم فـ المكر جميعا يعلم ما تكسب كل نفس وسيعلم الكفار لمن

عقبى الدار .

يقول تعالى : { وقد مكر الذين من قبلهم { برسلهم وأرادوا إخراجهم من بلادهم فمكر
ا بهم جعل العاقبة للمتقين كقوله : { وإذ يمكر بك الذين كفروا { الآية وقوله تعالى : {
ومكروا مكرا ومكرنا مكرا وهم لا يشعرون { وقوله : { يعلم ما تكسب كل نفس { أي أنه تعالى
عالم بجميع السرائر والضمائر وسيجزي كل عامل بعمله { وسيعلم الكفار لمن عقبى الدار {
أي لمن تكون الدائرة والعاقبة لهم أو لأتباع الرسل كلا بل هي لأتباع الرسل في الدنيا
والآخرة و الحمد والمنة